Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقام سعد بن معاذ سعد الأوس . وقال : والله لـكأنك تريدنا يارسول الله .

قال : أجل .

فقال سعد : أنا أجيب عن الأنصار ، فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق ، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك ، فو الذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد . . . . . الخ .

وكان صلى الله عليه وسلم حين يستشير أصحابه ينزل على رأيهم ولا يتمسك برأيه . ومن المرويات فى ذلك هذه الواقعة التى قدم لها الرواة حين قالوا لنا .

كان الصحابة عليهم الرضوان لا يعرضون رأيهم مع قول النبى عليه السلام فى مسائل الدنيا إلا بعد العلم بأنه قاله عن رأى ، لا عن وحى . كما فعلوا يوم بدر .

جاء النبى عليه السلام أدنى ماء من بدر فنزل عنده .

فقال الحباب بن المنذر بن الجموح : يا رسول الله ، أرأيت هذا المنزل : أمنزلا أنزلـكه الله ليس لنا أن نتقدم أو نتأخر عنه ، أم هو الرأى والحرب والمـكيدة ؟

قال عليه السلام : بل هو الرأى والحرب والمـكيدة .

فقال الحباب : يا رسول الله ليس هذا بمنزل ، فانهض بالناس حتى نأتى أدنى ماء من القوم فننزله ، ثم نغوّر ما وراءه .

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لقد أشرت بالرأى . وعمل برأيه .

* * *

واستشار النبى عليه السلام صحابته يوم أحد أيضاً .